

شرح مقدمة في أصول التفسير (61) | الشرح الأول | الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. درسنا هذه الليلة ايها الاخوة الفضلاء في مقدمة التفسير في الفصل الذي ذكر فيه الشيخ رحمه الله النوع الثاني - 00:00:13

من مستندي آالاختلاف في التفسير لان النوع الاول كان مستنده النقل انا مستند وهو النخل الثاني استنده الاستدلال والاستدلال قال رحمه الله فصل واما النوع الثاني من مستندي الاختلاف - 00:00:30

وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثت بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيه شيء من هاتين الجهتين - 00:00:54

مثل تفسير عبد الرزاق ووكيع وابي ابن حميد وعبد الرحمن ابن رحيم دحيم الى اخره ما ذكر لما تقدم فيما مضى ان التفسير آا يعني تنوع التفسير وانقسامه الى اه - 00:01:21

تفسير الاختلاف عفوا الاختلاف في التفسير انقسامه الى تفسير تنوعه تفسير تضاد ذكر الشيخ رحمه الله انه آالاختلاف هذا الاختلاف منه ما يرجع الى النقل فقط لاسباب النزول قصص القرآن - 00:01:42

والنسخ فهذا آا يعني مستنده النقل فيعرف من النقل ولا يحتاج فيه الى هي اعمال النظر من حيث المعنى لكن يعمل النظر من حيث الثبوت ثم تكلم الشيخ عن - 00:02:05

الثبوت ثم قال قال ومنه ما يعلم بغير ذلك يعني يعرف بغير النقل كما يعرف باللغة من حيث المعاني ما يسمى بالمفردات معاني الكلمات وهو الذي يسمى بالمفردات او من حيث الاعراب - 00:02:29

تصريف الكلمة هذه يعرف منها المعنى يعني مثلا قوله اذا قومك منه يصد يصدون بكسر الصاد وقراءة يصدون بضمها ما يختلف حيث اللغة يصدون من الاعراض والصدود ويصدون من الضجر - 00:02:54

اللجج ونحو ذلك فاختلف باختلاف تصريف الكلمة كذلك من حيث الاعراب كذلك من حيث الاستنباط معالي الكلام والقرآن من حيث الاستنباط منه يعني استنباط من المعاني سواء بسبب - 00:03:21

حروف العطف من حيث اقتضائها للترتيب من عدمه اذا كان الواو هل هي للترتبة من غيره؟ اذا كان بي او هل هي للتخيير ام ان على سبيل العطف مائة الف او يزيدون هل هي او هنا بمعنى - 00:03:43

او التي للشك والتخيير او بمعنى هنا الواو بمعنى بل بل يزيدون على قلوب اقفالها ام هنا هل هي على الاستفهامية الاطراب بمعنى بل على قلوب اقفالها وهكذا هذه - 00:04:07

تعود الاستنباط الى يعلم الاستدلال به ها يحصل فيه الخلاف يحصل فيه الخلاف مثل آاذك ادنى ان تعولوا هل هو بمعنى العول الذي هو الميل كما هو قول الجمهور - 00:04:31

او بمعنى العيلة اللي هو الافتقار اه فمن طالبها بمعنى العيلة قال انها يعني خشية كثرة النفقة بكثرة الازواج والاولاد يعني حكي عن

الشافعي رحمه الله تعولوا اي تفتقروا وان كان هذا القول مرجوح - 00:04:53

مرجحة يرجح الاستدلال يرجح عفا يظعفه الاستدلال عليه اه فقلوه ذلك ادنى ان تعودوا بمعنى المعنى اللغوي واحد بل هو ارجح من جهة انها بمعنى العول الميل يعني ذلك ادنى ان تميلوا - 00:05:20

يدل عليها مثلاً قوله عز وجل فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلق دل على ان القضية في الميل خفف الله عز وجل اه قوله ولن تستطيعوا ان تحرصوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تكأ تميلوا كل الميل ولا حرصتم - 00:05:46
هذا واحد قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فمال الى احدهما دون الاخرى جاء يوم القيامة وشقه مائل وكما كان في الدنيا مائلاً كان في الآخرة - 00:06:05

المقصود بالعون الميل آ كذا الزوج ليس سبباً للفقر لان الله تعالى قال وانكحوا اليا مى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء. يغنهم الله من فضله اذا صار الترجيح بالاستدلال - 00:06:23
صار الترجيح الاستدلاء. المقصود ان هذا النوع الثاني من مستندي الخلاف يعني الذي هو سبب للخلاف قال هو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل هذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين - 00:06:52

سبب الخطأ فيه من جهتين طيب الجهتان يقول حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين والتابعيهم باحسان يعني ما كانت هاتان الجهتان ما لم تكونا في زمن الصحابة والتابعين. والتابعين باحسان لعدم ظهور البدع - 00:07:14
لان بعضها كان سببه البدع سيأتي الكلام المصنف لانها احدهما قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها سببها الاعتقادات المسبقة القدريّة مثلاً يعتقدون نفي القدر فكل اية تثبت القدر يحملونها على معنى - 00:07:37
المعطلة كل آيات الصفات يعطلونها يحملونها على كذا على المجاز على آخره كذلك المذاهب الفقهية اذا كانت الاية على خلاف المذهب وجهوها يعني لم يكن مطلوب لم يكن مطلوبهم هو معنى الاية انما كان مطلوبهم الانتصار - 00:08:01
للاعتقاد ليكون اثراً سواء على سبيل التعصب والمغالبة او على سبيل اه التأثير لان منهم من تعصب للمذهب يصرف ان معاني الايات والاحاديث وهذا قليل في اهل العلم الا باصحاب البدع - 00:08:23
لكن اهل العلم لا يفعلون ذلك. قد يوجد من يندر منهم المشكلة الثانية هي التأثير الاعتقاد لان الشيخ عبر قال قوم اعتقدوا معاني اه يعتقد ان ان هذا لا يمكن يعني مثلاً اعتقاد - 00:08:46

الشاعرة انه ان الصفات الفعلية لا تكون من الله عز وجل على سبيل الاحاد ان يفعلها بنفسه حلول الحوادث لا يمكن يقولون اثاره صار عندهم اعتقاد كلام النفسي اعتقاد انه كلام نفسي. فكل اية فيها دلالة على الكلام قالوا المراد بها الكلام النفسي - 00:09:05
المشكلة ايش في الاعتقاد الاصول التي بنوا عليها وهكذا بقية المذاهب آ الثانية يقول قوم فسرّوا القرآن بمجرد ما يسوء ما يسوغ ان يريد به بكلامه من كان من الناطقين بلغة بلغة العرب من غير نظر الى المتكلم بالقرآن - 00:09:34
والمنزّل عليه والمخاطب يعني الثاني قوم ليس لهم اهواء ولا اعتقادات. انما ذهبوا الى الكلمة في لغة العرب كذا معناها فتجده يأتي بمعنى للكلمة لما ورد في لغة العرب ان هذا معناه - 00:09:54

يقول هذا الكلمة هذي هذا معناه وتجد ان بينها وبين المعنى وسياق الاية تنافرا وانه لا يمكن ان يكون هذا المراد لانها قد تكون من الاصداد اصلاً السياق يدل على ضد هذا المعنى الذي ذكره - 00:10:14
او يكون اه يعني لغة قوم من العرب او يكون من من الاصطلاحات الحادثة يفسر بها القرآن يفسر بها القرآن. مثل كل ذلك كان عند ربك سيئه مكروها مصطلح صار عند الفقهاء قسم المكروه غير غير المحرم - 00:10:36
ها تجده ما جاء في ذكره في القرآن والسنة بالكراهة او كلام السلف يفسر عن الكراهة الاصطلاحية وهذا غلط بل بعضهم يكون لا يعرف يكون اصله من العجم لا يعرف دقائق لغة العرب - 00:11:04

فيجد كلمات مفردات للاية لغة العرب فيظن ان هذا هو المراد ولذلك قال الحسن البصري عفا ابو علاء ابو عمرو بن العلاء قال من العجمة اوتوا من العجمة قوت مشكلتهم العجمة - 00:11:28

لما قال عمرو بن عبيد بن من باب ووصله اعجمي فكان يستدل بان ان الله عز وجل اوعده بتوعد بالنار والله لا يخلف الميعاد فمن فعل الذنب توعد الله بالنار - [00:11:49](#)

لابد ان يعذب ولا يحميه من ذلك الا التوبة. اما ليس هناك عفو واستدل بايش؟ بهذا المواعيد التي في القرآن قال ابو عمرو له قال من العجمة اوتيت لم تسمع قول الشاعر واني وان اوعده او وعدته - [00:12:12](#)

ها لمنجز ميعادي لا نخلف ايعادي ومنجز مواعيدي لانه يقول ايش يعاد تهديد والكريم يعفو ولكنه لا يخلف الوعد بالعطاء وعد بالعطاء لا يخطئ ينجز. اما الاعد بالتهديد لقد يتركه كرما وعفوا - [00:12:34](#)

فقال من العجمة اوتيت لم تفرق بين الوعد والايعاد الواد ولي عهد يقول الشيخ فاكثروا فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثت بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء يعني الصحابة والتابعين - [00:13:04](#)

يذكر فيه صرف لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين مثل تفسير عبد الرزاق ووكيل مطبوع. تفسير عبد الرزاق وعبد ابن حميد وعبدالرحمن بن ابراهيم دحيم. هذه غير موجودة - [00:13:27](#)

ومثل تفسير الامام احمد هذا ايضا مفقود. واسحاق بن راهوية مفقود وبقي بن مخلد مفقود وهذا اكبرها تفسير بقية بن مخلط لما قيل لابن حزم يعني انكم لم تأتوا شيء يا اهل المغرب - [00:13:41](#)

بشيء يعني مثل علم اهل المشرق انما انتم تبغوا له هذا عندنا تفسير بقية بن مخلد مغربي من اهل الاندلس عند اهل المشرق مثله الى اخره وابي بكر ابن المنذر هذا مطبوع جزء منه - [00:13:56](#)

موجود في مجلدين والباقيين وسفيان بن عيينة ايضا مفقود وهذا من احسن التفاسير التي ينقلون عنه لكن بعضهم جمعه جمع ماء المفرق من كلامه في كتب التفاسير وجمعها في كتاب - [00:14:19](#)

مفقود بن جرير موجود. وابن ابي حاتم موجود اكثره. وابي سعيد الاشج. مفقود وابي عبد الله ابن ماجه ايضا مفقود صاحب السنن له تفسير وابن مردويه كذلك مفقود يقول هذه التي تنقلها تفاسير هؤلاء السلف - [00:14:32](#)

ها اه تكون خالية اذا لانها تكون خالية من هذه الاستناد على الاستدلال الخاطي لانها منقولة عن السلف ثم ذكر هذين قال احدهما قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها هذي ذكرناه - [00:14:52](#)

والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغوا ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب يعني كما ذكرنا قد يكون من توسع المفردات قد يكون من المشترك قد يكون من المجاز والحقيقة - [00:15:12](#)

من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه القرآن صلى الله عليه وسلم والمخاطب به الامة الجيل الذي خطبوا به الجيل الذي خطبوا به لهم عرف يخاطبون به الواطي كذلك المنزل عليه المهم يعني انه دون النظر الى هذه الاشياء وهي ما يسمونه احيانا بعضهم بالسياق - [00:15:27](#)

السباق قال فالاولون الذين اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل القرآن عليها راعوا المعنى الذي رأوه اعتقاداتهم من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والدلالة. يقولون الدلالة افصح. على كل دلالة ودلالة - [00:15:52](#)

راعى المعنى الاولون الذين اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل فضل القرآن عليه راعوا المعنى الذي ارادوه رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان يعني مثلا تأتي الى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. يعتقدون ان الله ها -

[00:16:13](#)

ليس في العلو وان الله منزّه عن كذا وانه لا يحتاج الى هذه الامور حملتهم على ان يغيروا معنى طبعاً والله غير محتاج غني عنها. كلها ذنب مسلم فيه ان الله في العلو - [00:16:34](#)

وان الله منزّه عن ان يحتاج الى العرش الله غني عن العرش ومن دونه والعرش لم يقم الا باذن الله وامر الله اعتقدوا ذلك وقالوا لو قلنا ان الله استوى بمعنى على عليه - [00:16:51](#)

كما جاء في لغة العرب وفسره الصحابة والتابعون ومن بعدهم ها اه وقلنا لو قالوا ذلك لصار من الحلول حلول الحوادث به حلول فيه

خلق فلما اعتقدوا ذلك ذهبوا الى صرف اللفظ عن معنى - 00:17:10

وقالوا استوى استولى يقول من غير نظرها من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان احفاظ القرآن نفسها. فلما

بدلوه بمعنى اخر وقعوا فيما هو اشد - 00:17:27

مما فروا منه ووقعوا باحتياء بان يقولوا ان بان يلزم من قولهم ان العرش لم يكن تحت ولاية الله واستيلائه فاستولى عليه بعد ها بعد

ذلك ثم استوى على عرشه - 00:17:45

ما خلق السماوات والارض استوى اين كان العرش هذا يلزم منه ولم آآ يلتزم اه عفوا ولم اه ينظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من

الدلالة والبيان. بل دلالة العلو التي في القرآن تدل - 00:18:00

المنتتم من في السماء ارتفاعا تبارك وتعالى وعلوه على خلقه اه غير ذلك مما هي يعني تدل عليها لان الله عز وجل لا ينطق بالباطل

وتتمت كلمة ربك صدقا وعدا - 00:18:22

ثم قال والآخرين يعني الذين فسروا القرآن بمجرد اللغة ها راعوا مجرد اللفظ وما يجوز عندهم ان يريد به العربي. من غير نظر الى ما

يصلح للمتكلم به ولسياق الكلام - 00:18:40

ما نظروا الى السياق وما نظروا الى ما يصلح لله عز وجل ان يقول قول الرسول ان يخاطب او العرب ان يخاطبوا به فنظروا الى هذا

اللفظة معناها كذا خلاص - 00:18:58

ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة كما يغلط في ذلك الذين قبلهم يعني حتى ان اللفظ ما دام يحتمل

وجهين او ثلاثة وجوه في لغة العرب يصبح في شك من مراد - 00:19:12

فاذا اختار احد المعاني للكلمة غلط القضية التي يحتملها الآخر المعنى الاخر مثل ما ذكرنا تعول ذلك ادنى آآ كما ان الاولين يعني الذين

اعتقدوا اشياء كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن - 00:19:30

كما يغلط في ذلك الآخرون الآخرون وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الآخريين الى لفظ اسبق يعني انهم اغلاطهم بسبب

ايش الاستدلال السيء سواء الاستدلال بما اعتقده وجعلوه اصلا - 00:19:55

او الاستدلال في باللغة لذلك انظر الى الذين اعتقدوا اشياء اجدهم يجعلون قواعد ان كل لفظ ماذا يقول؟ في في العقيدة في

الجوهرة في التوحيد الاشعري يقول وكل لفظ اوهم وكل لفظ اوهم التشبيه - 00:20:18

اوله او افوض ورم تنزيه كل لفظ اوهم التشبيه عنده نحن نقول لا الله منزه عن التشبيه لان الله قال ليس كمثله ولكن الله له اسماء

وصفات تدل آآ صفات وافعال عز وجل والا كيف؟ كيف - 00:20:43

نجرده من الصفات حتى يكون كالعدم او لا نثبت الاله الا سبع صفات كما قالوا والله نصه في القرآن على انه يرحم ويغفر ويغضب

ونحو ذلك. المهم يكون اوله اصرف المعنى - 00:20:59

صرف المعنى عن ظاهره. الى معنى تحتمله اللغة ان المهم سواء دل عليه الماء السياق او دل عليه اللفظ او احتمله اللفظ او لم يحتمله

المهم انك تصرفه عن المعنى الذي اوهم التشبيه في زعمه - 00:21:20

او افوض يعني يجعلون المرحلة الثانية اذا لم تستطع التأويل او لم تقبل هذا التأويل فوض المعنى تنزيها يقولون فوظه مع اعتقاد ان

ظاهرة اللفظ غير مراد ها بمعنى انك تقول لا ادري ما المراد من قوله استوى - 00:21:41

ولا من قوله ذو الرحمة ولا من قوله الرحيم ولا من قوله غضب الله عليهم ولا من قوله فلما اسفوا رد. كل هذه معاني هذا التفويض

انتم لا معنى له. انظر الى القرآن كل اية فيها - 00:22:05

كل اية من القرآن فيها اسم او صفة. لان الاسماء متضمنة للصفات فهم على هذا يقولون ان كل اية فيها فوض معناها انك لا تعلمه كيف

يخاطب؟ بل قالوا ان الرسول ما يعلم - 00:22:20

الرسول يقول هذا هذه الامور لا يعلمها وهم يعلمون ان الرسول لم يؤول ولم الصحابة لم يؤولوا يكون هذا مذهب السلف التفويض

لذلك ينسبونه الى السلف ظلما وهذا في الحقيقة هو التجهيل - 00:22:39

لذلك لما قسم شيخ الاسلام طبقات الناس في هذا وهو واسع الاطلاع ذكر في وفي مقدمة اه العقل والنقل انهم والحموية انهم ينقسمون الى اهل تجهيل تخييل تأويل فاهل التخيليل - [00:22:57](#)

هؤلاء من طبقة الفلاسفة ومن شابههم كيقولون لنا ان القرآن جاء بالخيال لمصلحة الناس. فليس هناك اشياء حقيقية سواء في اسماء وصفات او في المعاد او في اخره واهل التجهيل يقول هؤلاء هم الذين يزعمون التفويض - [00:23:23](#)

يقول ان الله خاطبنا باشيء آ لا معنى لا لا نعرف معناها ولا يعرف معناها لا الرسول ولا جبريل ولا يجهلون وهؤلاء هم اهل يسمونهم التفويض والثالثة للتأويل معطلة اهل التعطيل - [00:23:40](#)

الذين يصرفون معانيها كل هؤلاء مخالفون لمذهب السلف ثم قال والاولون صنفان يعني الذين يعتقدون ثم يجعلونه اساسا صنفا تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به ليس هذا الماء - [00:24:02](#)

وتارة يحملونه ما لم يدل عليه ولم يرد به واضح يعني مرة مرة يقولون يسلبونه يقول ليس هذا هو المراد ليس المراد منه هكذا كمثلهم في الاسماء والصفات ليس ليس هذا معنى الاية - [00:24:26](#)

لا يحملونه ما لم يدل عليه يقولون مثل مسألة استوى واستولى. حملوه معنى الاستيلاء لم يدل عليه القرآن الوفيك لامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا - [00:24:49](#)

الذي نفوه او اثبتوا قد يكون باطلا فيكون خطأ في الدليل والمدلول يعني في طريقة الاستدلال المبني الذي بنوا عليه وفي المدلول الذي وصلوا اليه النتيجة المعنى الذي وصلوا اليه - [00:25:07](#)

وقد يكون حقا قد يكون حقا فيكون خطأ في الدليل لا في المدلول يعني قد يكون مثلاً اثبت معنى دل عليه سياق الايات ها والله عز وجل مثلاً في فيما يتعلق بالله منزّه عن هذا الشيء - [00:25:24](#)

ها اه فيكون لما نفوا هذا اصابوا في النفي لكن الدليل ليس هو لانهم اخذوا من الادلة القرآنية والادلة النبوية سياق الاية ولكن بسبب الدليل الذي بنوا عليه وهو قاعدة يسيرون عليها - [00:25:47](#)

يقول فيكون خطأ في الدليل لا في المدلول. المدلول المعنى وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث الحديث. فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طواف من اهل البدع - [00:26:09](#)

اعتقدوا مذهباً يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط السلف الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الامة وانتمها الصحابة والتابعين الائمة الائمة المعروفين الذين لهم قدم صدق في الامة هؤلاء الائمة - [00:26:26](#)

اتفقوا ائمة السلف المعروفين بامامة في الدين يتفقون على هذه العقائد السلفية اه قال وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم تعولوا على ارائهم فتارة يستدلون بايات على مذهبيهم ولا ليلة فيها - [00:26:44](#)

ولا دلالة فيها يعني مثلاً لما يأتيوني الى قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. قالوا جاء امر ربك لماذا؟ لانهم يعتقدون ان الله لا يجيء ولان المجيء معناه الاتيان وحلول الحوادث به والحركة - [00:27:11](#)

والله ممتنع عليه ذلك وممتنع عليه الحركة من اين جاء هذا الدليل ان الله ممتنع عليه الحرج لم يثبت ولم ينفي. فلا نتكلم فيه لم يأتي الدليل على نفيه ولم يأتي الدليل على اثباته فنسكت عنه - [00:27:31](#)

ان الله يقول ولا تفقوا ما ليس لك به علم لكن المجيء اثبته الله قال وجاء ربك والملك صفا صفا. اي وجاء الملك يعني الملائكة صفا صفا وجاءت الاثار عن السلف من الصحابة والتابعين في ذكر الاخبار في مجيء الملائكة الصف الاول في سماء الدنيا ثم الصف الثاني السماء الثاني الثالث - [00:27:47](#)

يأتون هذا دفعة وجاء ربك ثم يأتي ربنا عز وجل. هذه الاثار عن السلف ها الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. اي وجاءت وتأتي الملائكة. فهذه الاية تفسر هذه معنى الاية هذه - [00:28:13](#)

ها طيب يأتي هل ينظرون الا يأتي ربك او بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الى اخر الاية يأتي ربك يأتي بعض تحياتي يا رب - [00:28:33](#)

ذكر كيانه عز وجل يوم القيامة. او بعض قالوا سلف وجاء في الاثار انها الشمس القيامة ست ساعة اما تقوم الساعة او يأتي مقدمات قيامتها وهي علاماته وهي التي اذا طلعت الشمس من مغربها لا ينفع نفسا ايمانها - [00:28:50](#)

الى اخر رأيك هذه الايات يفسر بعضها بعضا كيف كيف ذهبوا الى نفي دلالة وجاء ربك؟ قالوا قول مثل قوله تعالى في سورة النحل وجاء امر ربك اجعلوها هناك مع ان الاية تلك ليست - [00:29:12](#)

في سياق القيامة انما في سياق ايش او الامر قيام الساعة اية النحل الا تفسر شيء لا سياق له ولا علاقة له بهذا على كل مع كثرة الاحاديث الدالة على هذا المعنى - [00:29:31](#)

يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه من هؤلاء فراق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيره كثير لان لهم مذاهب في هذا ثم قال وهذا كالمعتزلة مثلا فانه من اعظم من اعظم الناس كلاما وجدالا - [00:29:55](#)

وقد صنفوا تفاسير على اصولهم. مثل تفسير عبدالرحمن ابن كيسان الاصم شيخي ابراهيم بن اسماعيل بن علي الذي كان يناظر الشافعي ابراهيم ابن اسماعيل المعتزلي وابوه اسماعيل ابن ابراهيم ابو اسماعيل سلفي - [00:30:22](#)

من ائمة الحديث لكن سبحان هذا الابن كان من اه من اهل الضلالة والاعتزال ومثل كتاب ابي علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي عبدالجبار بن احمد الهمداني سبحان الله هذه الكتب كلها مفقودة - [00:30:38](#)

الجامع لعلم القرآن لعلي بن عيسى الرمانى والكشاف لابي القاسم الزمخشري هذا الذي بقي الكشاف فهؤلاء وامثالهم اعتقدوا مذهب السلف. اعتقدوا مذاهب المعتزلة هذا الزمخشري كتابة مفيد من جوانب من حيث اللغوية ومن حيث بعض الاشياء البلاغ البيان والبلاغة التي فيه - [00:30:56](#)

يعني هي التي جعلت له رواجا عند الناس وجعلوا العلماء يأخذون منه لكن لا يصلح الا لاهل العلم المتقنين لعلم العقيدة ولذلك يقول ابن منيرة استخرجت الاعتزاليات من من كتاب آ الكشاف - [00:31:28](#)

المناقيش يدخلها بشيء عجيب اه تجده يعني مثلا يدخل مثلا نقول لك ولن تقتضي التأبيد لن تراني يعني انه لن ترى الله ابا لينفي الرؤيا اذا كان موسى لن يرى الله ابا - [00:31:49](#)

حتى يلزم ذلك حتى يوم القيامة هذه من جيبه من كيسه لذلك رد عليه في الكافية الشافية ابن مالك ينقلونه العلماء عنه ويقولون وقوله اردد وسواه ومن يرى النفي بلا مؤبد فقلوه اردد - [00:32:21](#)

يقول الزمخشري ليس من ائمة اللغة المعتمدين الذي ينقل عنهم اعتماد انما هو من من العلماء فيها فرق بين ان يكون من الائمة كسيبويه ونحوه اذا قال قولا يعتبر لا هو من من علماء النحو - [00:32:47](#)

المهم اه كتابه خطير في هذا الجانب قال واصول المعتزلة خمسة يسمونها هم يسمون هم التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر طبعاً ثم فسر الشيخ هذه الاصول - [00:33:12](#)

شيخ ينه عليها لانها تجد مثلا في تفسيره يقول لك والتوحيد كذا والعدل كذا لما يأتي ينفي القدر يقول العدل اننا اذا اثبتنا القدر وان الله قدر على الكفار ان يكفروا - [00:33:33](#)

ثم يعلمهم يوم القيامة هذا ظلم لانه هو الذي اجبرهم على ذلك لانهم يرون ان اثبات القدر يعني الجبر وان الانسان لا اختيار له ولذلك قابلتهم الجبرية قالوا الانسان مجبور - [00:33:50](#)

وان الله يعذبه على شيء جبره عليه ويعذبه عليه وحجتهم فقط ان الله له ان يفعل ما يشاء يقرون بانه جبره على ذلك ولا عبد الله لم يجبره قدر ذلك لما علم انه لن يؤمن - [00:34:08](#)

يؤمن قال الله عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ما فيهم خير قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فلما كتب الله ذلك عليهم لانه علم انهم لن يؤمنوا كما قال انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:34:32](#)

في قصة نوح عليه السلام المهم انه اه هذا بالنسبة للعدل التوحيد عنده هو التعطيل لانهم يقولون اذا اثبتنا صفات واسماء متضمنة للصفات اثبتنا الهة بعدد الاسماء كما قالت قريش - [00:34:55](#)

قريش ماذا قالوا؟ لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله ويقول يا رحمن يا رحيم ها؟ قالوا محمد يزعم انه يعبد الها واحدا وهو يدعو رحمانا يظنوا ايش انها - [00:35:14](#)

عالية كما ان الهتهم لها اسماء متعددة ان هي الا اسماء سميتموها انتم ابا ظنوا ان هذه اسماء الالية انزل الله عز وجل ولله الاسماء لله الاسماء الحسنى فادعوه بها هذه اسماء الله - [00:35:30](#)

لذلك تجد تكرارها في القرآن والتأكيد على انها اسماءه عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو لا يكررها عز وجل ليبين ترسخ هذه عندهم - [00:35:48](#)

المعتزلة قالوا لا نعم ثبت انها اسماء لله لكن اسماء اعلام فقط ليست لها صفات الرحيم اسم مجرد لا يقتضي ان انه له صفة الرحمة لماذا؟ قالوا اثبتنا رحيمًا برحمة - [00:36:10](#)

اثبتنا الهة اخرى ارجعوا الى قول قريش والعرب في جاهليتها ها هذا باذن سموا سموا نفي الصفات توحيد يعني لنوحدهم الله وسموا المنزل بين المنزلتين لانهم يقولون من فعل كبيرة خرج من الاسلام - [00:36:34](#)

ولا نستطيع ولا نسميه كافرا ونقول هو بمنزلة بين الاسلام والكفر فنقول بالمنزلة بين المنزلتين اه وانفاذ الوعي هذه المسألة يقول ان الله كل ما توعده عليه من ذنب فمن اقترفه فليس تحت المشيئة - [00:36:57](#)

بل هو داخل النار ومن دخلها لا يخرج منها ان الله يقول وما هم بخارجين من النار اذا خلاص ما خرج ومن فعل ذلك فهو مستحق النار جزاؤه جهنم خالدا فيه الى اخره. فاذا يقولون - [00:37:19](#)

الله لا يخلف الميعاد كما قال عمرو بن عمرو بن عذاب من من آآ العجمة اتيلو وتركوا قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:37:42](#)

اخذوا المعتزك هذا المحكم الواضح واخذوا بالمتشابه العمومات العمومات محتملة اذا كيف نعرف انها على بابها اذا جاء لم ما لم يفسرها او يخصصها ففسوا وتجاهلوا الايات المفسرة وانه يخرج من النار من قال لا اله الا الله الحديث متواترة - [00:37:58](#)

الجهنميين يخرجون من النار. اذا هذه عصاة المسلمين موحدين نعم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا هذا في مع الولاة بالسيف ازالة الظلمة بكيف بالخروج عليه شرح الشيخ هذا قال وتوحيدهم هو توحيد الجهمية - [00:38:27](#)

الذي مضمونه نفي الصفات وغير ذلك قالوا ان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وانه ليس فوق العالم عز وجل. وانه لا يقوم به علم ولا قدرة لا لا يتصف بالعلم. العلم مخلوق - [00:38:48](#)

القدرة مخلوقة ولا حياة ولا سمع لكن القدرة باي قدرة خلقت ها اذا كان الله ليس قادرا لا تتصف به قدرة كيف يخلق الخلق ها بقدرة القدرة هذي الثانية مخلوقة - [00:39:05](#)

كيف خلقت مجانين لو ظنوا بها نظروا بهذه اللوازم لعلمو انهم مجانين. ومع ذلك يعتقدون هم انه هم الازكياء وان السلف حشوية يسمونه كذلك كان عمرو بن عبيد يسمى ابن عمر حشوي كلام حشو - [00:39:27](#)

يعني حشو وهم يسمونه السلف حشوية يعني ايش بعضهم يعبرها حشوية بمعنى حشو النار وبعضهم يقولها حشوية عقولهم غير متفتحة يحشون كلام واثار ويتبعونها بدون نظر ان هذا العلم علم بالله عز وجل لا يعرفه الا الله - [00:39:45](#)

يقول عز وجل فلا تضربوا لله الامثال وان الله يعلم وانتم لا تعلمون قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبت السمع والبصر المثلية يدل على ان هذا العلم لا نصل اليه - [00:40:03](#)

نؤمن به ونشبهه كما خاطبنا بلغة العرب قالوا ولا ولا وانه لا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا مشية ولا صفة من الصفات - [00:40:23](#)

طبعاً الفرق بينهم وبين الجهمية ان الجهمية يقول حتى الاسماء ما يسمى بها اه واطلاق هذه الاسماء على الله مجازية لا حقيقة تعالى اللهم يقولون قال واما عدلهم فمن مضمونه ان الله لم يشأ جميع الكائنات ولا خلقها كلها. ولا هو قادر عليها كله - [00:40:38](#)

لم يشأ الجميع يعني وجود وافعال الشر نرى لم يشاء. مع ان الله يقول والله خلقكم وما تعملون. ومن عمل الانسان الشر هم يقولون لا

يقولون ولا خلقها كلها. يعني افعال العباد - 00:41:00

لذلك العبد يستحق على طاعته يستحق حقا واجبا على الله ان يكافئه لان العمل له ليس خلق لله كما انه يستحق عداء الذنب

المعصية اجعلوها من هذا كلها خلقا العبد - 00:41:18

الولا هو قادر عليها كلها. اعوذ بالله مقادر قال بل هو عند بل عندهم النافع للعباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها ولم يرد الا ما امر به

شرعا - 00:41:42

ذهبوا الى المشيئة قالوا والذي امر به شرعا هو الذي اراده الله وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته الله امر بالايمان والصلاة ونحوه

وجد الكفر ووجد ترك الصلاة قالوا الذي امر به شرعا هو الذي اراده - 00:41:56

والذي اراد واما من حيث الخلق فاعل لها هو الخالق لها من العباد والشر الله قال لم يشاء هو ولم يفرقوا بين ايه المشيئة والارادة

وجعلوا المشيئة والارادة شيئا واحدا - 00:42:16

والصحيح ان المشيئة هي الكون تكوين والارادة قسمان ارادة شرعية بمعنى الامر والرضا والمحبة وارادة كونية بمعنى التكوين ارادة

كونية بمعنى المشيئة. يقول للشي كن فيكون. فيكون فيكون على ما شاء الله عز وجل. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين -

00:42:38

آآ فهنا لم يفرقوا قالوا قالوا آآ ولم يقولون نعم وبل عندهم ان افعال عباد لم يخلقها الله ولا خيرا ولا شرها ولم يرد ما امر به شرعا وما

سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. تعالى الله به - 00:43:08

الله عما يقولون الوكيل او وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة اكل مفيد وابي جعفر الطوسي وامثالهما ها يقول هذا اخذ به الشيعة

وكذلك الشيعة الزيدية مذهبهم هذا سيدي هذا مذهبكم نفي القدر - 00:43:29

ولابي جعفر لابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة لكن يضم الى ذلك قول الامامية الاثني عشرية يعني زيد على قول المعتزلة انه

يذكر قول الرافضة في مسائلهم ما يتعلق بالامام ونحوه - 00:43:52

بين المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعثمان وعمر وعلي وهو زاد المعتزلة في هذه القضية في

في الخلافة لا ما ينكرونها الامامية يقولون لا ينكرون خلافة ابي بكر وعمر وعثمان - 00:44:11

فهو ابو جعفر الطوسي جمع بين الاعتزال والرفض قالوا من اصول المعتزلة مع الخوارج انفاذ الوعيد في الآخرة هذه قضية في الدنيا

كما قلنا ان المعتزلة يقول منزلة بين منزلتين - 00:44:29

والخوارج يقولون لا كافر. اقصد المذنب صاحب الكبيرة لكن انفاذ الوعيد انفاذ الوعيد توافقوا فيه اصولهم انفاذ الوعيد ان الله توعده

عليه في النار اذا هو لابد ان يدخل النار وليس تحت المشيئة واذا دخلها لا يخرج منها - 00:44:46

توافقكم الخوارج بذلك يقول من اصول المعتزلة مع الخوارج ان انفاذ الوعيد في الآخرة وان الله لا يقبل في اهل الكبائر شفاعا ولا

يخرج منهم احدا من النار ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية والكلابية واتباعهم. فاحسنوا تارة واساءوا اخرى -

00:45:07

لان هؤلاء الذين ردوا عليهم ردوا عليهم اما المرجئة يردون عليهم في مسألة انفاذ الوعيد ها وفي مسألة عفووا يعني في الارجاء.

فيغلون الى حد الارجاع ويجعلون ان المذنب لا - 00:45:28

لا شيء عليه بعضهم من غلاته ولا يرون ان الاعمال تنافي الايمان فيردون بدعة ببدة. يقول ايش فاحسنوا تارة واساءوا اخرى. يعني

احيانا يحسنون في رد نفس البدعة لكن اذا الغلو - 00:45:47

خرجوا الى الخط الاخر والكرامي يتبع ابي عبد الله بن كرام محمد بن كرام كلاب يتباع بعبدالله بن كلاب واتباعهم. اتباعهم يقصد

الاشاعر ان الاشاعرة اتباع لهؤلاء في مسألة الصفات - 00:46:06

ومرجئة وطيب وجبرية من جهة كرامية جبرية. فيردون عليهم مسألة القدر في مسألة القدر ويردون عليهم في تعطيل الاسماء في

تعطيل الاسماء وفي العل الجهمية ويردون عليهم في تعطيل السبعة الاسماء لان الصفات لانهم يثبتون سبعة صفات معنوية قد دل

ما ندل عليه الحياة يقولون يلزم ان يكون حي اذا نفينا الحياة اثبتنا الموت الله عن ذلك ردوا على المعتزلة واثبتوا الحياء وهكذا الارادة وهكذا العلم والقدرة والخلق لان هذه السمع والبصر - 00:46:55

ردوه الى العلم تأولوه سمعوا البصر عدوه قالوا لان القدرة تدل على الخلق يدل على وجود الخالق وعلى وان الخالق قادر ولو لم يكن قادرا ما خلق وانه عالم ولو لم يكن عالما ما اتقن الصنع - 00:47:16

وعلى انه مريد ولو لم يكن مريدا لما انشأ هذا على انشاءها فاثبتوها من جهات المعنى ونفوا بقية الصفات الخبرية التي دل عليها الخبر ولماذا لانهم تبعوا قولنا فقط - 00:47:37

هذا غير صحيح الذي اثبت صفات العقلية عند اثبات يقول ان الله له قدرة قدرة تليق بجلاله كما اثبتوا الذات. نقول ايضا الانسان له ذات الوجود الانسان له وجود القدرة على الانسان له قدرة - 00:47:54

يلزم منكم التشبيه. قالوا لا قدرة تليق بجلاله. ارادة تليق بجلاله يقول قولوا رحمة تليق بجلاله وهكذا بقية الصفات واضح والمقصود نعم قال اه فاحسنوا تارة واساءوا اخرى حتى صاروا في طرفي نقيض - 00:48:18

كما بسط في غير هذا الموضع ترى في نقيض احيانا هؤلاء يثبتون عفوا يثبتون القدريية ينفون القدر المعتزل ينفون القدر حتى يعطلون الله عن مشيئته وانه لم يشأ شيئا وكذا الى اخره الا ما ما اراد به شرعا - 00:48:41

يقابلون هؤلاء فيثبتون القدر الى درجة الجبر. وان الانسان كالريشة في مهب الريح ليس له ارادة مطلقا ولا قدرة مع ان الانسان يجد من نفسه انه يفعل اشياء بارادته سواء ما يتعلق بالمعاصي والذنوب والطاعات او ما يتعلق بشهواته وملذاته المباحة - 00:49:03

يقول فصاروا في حتى صاروا في طرفي نقيض. كما بسط في غير هذا الموضع يعني من الكتب الاعتقادية رحمه الله والردود والمقصود ان مثل هؤلاء اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه - 00:49:26

سواء ما يتعلق بالقدر او ما يتعلق الايمان او ما يتعلق بالوعد والوعيد او ما يتعلق بالصفات او ما يتعلق بمثل هذه الامور التي وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان - 00:49:43

لا من الصحابة ولا من ولا من ائمة المسلمين يعني ائمة الفقه ليس لهم ائمة الاربعة والثوري والليث والاوزاعي هؤلاء الائمة كانوا في زمانهم بقي الاربع ليس لهم بذلك - 00:50:00

ولا ائمة التفسير ائمة المفسرين سواء من الصحابة او من التابعين او حتى من المصنفين من المعروفين بالامام ليس لهم بذلك من جرير مثل ابن ابي حاتم ولا في الحديث - 00:50:19

اصحاب الكتب الستة ونحوهم مجرة من نعمة الحديث الذين هم الائمة او من فوقه ممن يدور عليهم الاسانيد الثوري ابن عيينة وطبقته مالك وطبقته من فوقهم الطبقات التي فوقهم كالاعمش وطبقته - 00:50:37

وابي اسحاق السبيعي والطبقة هذي الى ان تصل الى ابراهيم النخعي وطبقة العروة وطبقة ابن المسيب والطبقات هذه والزهري الى ان تصل الى الصحابة لن تجد لهم احد يوافقهم. كل هؤلاء الائمة حتى في التاريخ - 00:50:57

ائمة التاريخ وائمة الرجال عمة اللغة اذا نظرت في ائمة اللغة من انظر اليها سواء فراهيدي او الكسائي او بعمر بن العلاء الاصمعي هؤلاء الناس ابي عبيد ابو عبيدة قبل - 00:51:14

هؤلاء ائمة ابراهيم الحربي سواء ائمة النحو النحو مثلا تلاميذ المدرستين بصرية والكوفية الا طوائف بعض البصرية فيما بعد ما بعد طبقة آ سيبويه دخل فيها الاعتزال لانهم بصلة قدرية كانت في البصرة - 00:51:32

لكن ليسوا هم الائمة اما مثل الازهري امام على عقيدة السلف المهم اه ايش يقول ليس نعم معهم احد من الائمة. هم. ولا من ولا من ائمة المسلمين لا في رأيهم ولا في تفسيرهم - 00:52:02

يعني لم يكن معهم في الرأي هذا الباطن ولا في التفاسير وما من تفسير من تفاسيرهم الباطلة الا وبطلانه يظهر من وجوه كثيرة المعتزلة ونحوهم وذلك من جهتين تارة من العلم بفساد قولهم - 00:52:24

ظاهر لما يأتي مجرد ما يأتي ويقول القول واضح ظاهر يدلك على ان انه ليس الاية تدل ذلك وتارة من العلم بفساد ما فسروا به القرآن اما دليلا على قولهم او جوابا على المعارض له - [00:52:44](#)

يعني مما يستدلون به تجدهم يستدلون باباطيل وقواعد باطلة سواء اذا اوردوها في الاستدلال او اذا اجابوا عن الاعتراض تجده يقول لك اه قاعدة باطلة يعني مثلا تجد بعضهم يقول - [00:53:03](#)

آ وكل والخروج عن كذا والاخذ بظواهر القرآن لا يجوز لان ظواهر القرآن كفر ينص عليها الصاوي في حاشيته على الجالين كيف هذا قل لي ان ظواهر القرآن تدل على مثلا على الاستواء تدل على هو عرف ان الظواهر هذه - [00:53:23](#)

كلها على عقيدة السلف وهو لكن يعتقد انها باطلة عقيدة ويعتقد انها كفر يقول لا تأخذ بظواهر القرآن ولذلك باطنية طائفة اخرى مقولات الشيعة شعر للقرآن ظاهرا وباطنا ظاهرة هذا وكذلك - [00:53:46](#)

الحولية والاتحادية جعل القرآن ظاهرا وباطن الباطن الظاهر لعموم الناس والباطن للاولياء سبحانه الله عما يقولون قال ومن هؤلاء من يكون حسنا بعبارتي فصيحاً ويدس البدع في كلامه مثل الزمخشري - [00:54:06](#)

واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكشف ونحوه. الزمخشري اكثر الناس لا يعلمون حتى انه يروج على خلق كثير ممن لا يعتقد الباطل من تفاسيرهم الباطلة ما شاء الله لانه ياخذ ايش؟ من تفسير الزمخشري - [00:54:28](#)

لذلك دخل على على البيضاوي من تفسير الزمخشري اشيء لان البيضاوي لخص الزمخشري هلا ابي السعود وابو السعود لا يستبعد ان يكون لكنه ما تريدي حنفي اه وذاك معتزلي لما لخص هذا الكتاب دخل عليه - [00:54:45](#)

تفسيره انهم اعتمدوا على تفسير الزمخشري. تفسير الجواز الزمخشري يعسرك بحسن كلامي وعبارتي واختصارها لكنه في الحقيقة آ من لم يكن متضلعا في هذا علم الاعتقاد تدخل عليه المداخل لانها دقيقة - [00:55:04](#)

يقول وقد رأيت من العلماء المفسرين وغيرهم اه من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيرهم ما يوافق اصولهم التي يعلم او يعتقد فساده ولا يهتد لذلك تجده مثلا تجي مثلا - [00:55:27](#)

اول تفسير الحمد لله رب العالمين تجده يقول لك الحمد لله لبيان الجنس للجنس سلف المفسرين وغيرهم يقول ان هنا للاستغراق فكل الحمد لله هذا معنى كلام الاستغراق اذا قلنا اللي بين الجنس يكفي فيها - [00:55:46](#)

بعض من ينطبق عليه المعنى. تكون الجنس لماذا هو يقول لبني الجنس الزمخشري واتباعه ها يقول لان الحمد ليس كله لله عنده لكن هو ما قالها صريح نقلاء صريحة رد كتابه كما صنف الكتاب اول ما لان صنف كتابه على مرحلتين. المرحلة الاولى فيه توسع وذكر وكان صريحا - [00:56:10](#)

ارد الكتاب لم يقبل فنصحهم يقول امير مكة احد الاشراف في زمانه كان معتزليا كان من تلاميذه فقال لو لطفت العبارة كان اروج لمذهبا او نحو العبارة هنا فعل ذلك - [00:56:35](#)

غير العبارة فصارت تدخل عليه. يعطي القاعدة التفسيرية او النحوية لان تأتي لبيان الجنس تأتي لبيان الاستغراق تأتي للعهد حتى بعض الصوفية العهدية الحمد لله الحمد المعهود شرعا. المأمور به كذا - [00:56:54](#)

لكن دلالات الحمد التي جاءت وله الحمد في الاولى والاخرة ها الحمد لله الذي كان خلق السماوات والارض الحمد كلها تدل ان الحمد كله الا اذا لان اللام تأتي ايضا - [00:57:19](#)

للملك لله في الله للملك الاستحقاق هنا ادخل هذه الجملة قال الحمد للجنس صار بعض العلماء يأخذها باعتبار ان الزمخشري امام اللغة يأتي ويقول في كتبه الفقهية تجده لما يشرح مقدمة احد العلماء الذي يقول الحمد لله يقول الحمد لله او لكذا او - [00:57:39](#)

بعضهم يذكر الاقوال ويرجح انه لا اريد ان اسمي هكذا لانها هذه يعني من العجيب ان التفتة زاني لها عليها مداخل في هذا في المطول في البلاغة لما تكلم عن - [00:58:08](#)

هنا نصر الجنس وان المأخذ اخذوه على على الزمخشري انها لا يقتضي كذلك لكن ليس هذا الزمخشري اللي نعرف مذهبنا نحن ليست المشكلة ان الكلام بعد ذلك يسهل ان يدخل - [00:58:27](#)

الاعتقاد. شو انظر يقول ايش؟ كلام حتى انه يروج على خلق كثير ممن لا يعتقد الباطل من تفاسيره الباطنة ما شاء الله ثم انه لسبب تطرفي هؤلاء وظلالهم دخلت الرافضة الامامية ثم الفلاسفة ثم القرامطة وغيرهم فيما هو ابلغ من - [00:58:49](#) وتفاقم الامر في الفلاسفة والقرامطة والرافضة فانه فسر القرآن بانواع لا يقضي العالم منها عجبه يعني صار ايضا دخل ما هو اشد من المعتزلة والجهمية ونحوه. فهو اشد الرافضة فلاسفة القرامطة يفسرون القرآن بمثل هذا لكن هذا الذي يكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل نسأل الله تعالى - [00:59:18](#)

اه والسداد والتوفيق والله اعلم. صلى الله وسلم بارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:46](#)